في الجلسة الختامية لأعمال القمة العربية الـ (19) بالرياض أمس:

رئيس الجمهورية يقترح تشكيل لجنة لرأب الصدع وحل الخلافات بين الأشقاء يرأسها خادم الحرمين الشريفين

اليمن يدعو إلى إنشاء صندوق لخدمة أهداف التنمية العربية

الرياض/سبأ:

أكد فخامة الأخ الرئيس /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن التحديات الكبيرة التي تواجهها الأمة العربية في الوقت الراهن تستدعي الوقوف أمامها بمسؤولية تاريخية ومضاعفة الجهود بغية تعزيز آليات العمل العربي المشترك بما يمكن الأمة من مجابهة تلك التحديات.

ودعا فخامة الأخ الرئيس في كلمته أمس أمام القمة العربية بالرياض إلى تجاوز وحل الخلافات بين الأشقاء .. واقترح أن يتم تشكيل لجنة برئاسة خادم الحرمين الشريفين ومن يراه الى جانبه من القادة العرب وذلك لرأب الصدع وحل الخلافات بين الأشقاء .

وشدد الأخ الرئيس على ضرورة تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك خاصة في المجالات الأمنية والاقتصادية والتنموية وإنشاء صندوق عربي لخدمة أهداف التنمية في الوطن العربي وكذا تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وقال: "لقد حان الوقت، لأن تستفيد الأمة العربية من استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية".. داعيا في هذا الصدد إلى توحيد الجهود العربية التي تبذل في هذا المجال وبما يكفل إيجاد مشروع عربي واحد لتوليد الطاقة الكهربائية بالطاقة النووية تستفيد منه كافة الدول العربية.

وجدد فخامته التأكيد على الالتزام بتنفيذ قرارات القمم العربية السابقة والتمسك بالمبادرة العربية المقرة في قمة بيروت دون أي تعديل أو انتقاص .

وبارك الأخ الرئيس مجددا أتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين، كما بارك تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني .

كما جدد الدعوة للأشقاء في لبنان لتجاوز الخلافات فيما بينهم من أجل الحفاظ على سلامة لبنان واستقراره ووحدته الوطنية .. داعيا الجامعة العربية إلى مواصلة جهودها من أجل تحقيق الوفاق بين مختلف الأطراف اللبنانية.

وأكد فخامته على حق دولة الإمارات العربية المتحدة في استعادة الجزر الثلاث وفرض السيادة الإماراتية عليها..

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز رئيس المؤتمر للدورة التاسعة عشر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

الأخوة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

الأخوة الأعزاء والأصدقاء

الأخ عمر موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية

الحاضرون جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسمحوا لي في البداية ان اشكر أخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والحكومة والشعب والسعودي الشقيق على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد الجيد لنجاح أعمال هذا المؤتمر.

كما اشكر أخي فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان – رئيس القمة السابقة على ما بذله من جهد خلال فترة رئاسته للقمة .

الأخوة الأعزاء :

إن هذه القمة تنعقد في ظل ظروف تستدعي الوقوف أمامها بمسؤولية تاريخية وتعزيز التضامن العربي، وأقترح تشكيل لجنة برئاسة خادم الحرمين الشريفين ومن يراه إلى جانبه من القادة العرب لرأب الصدع وحل الخلافات بين الأشقاء، ونحن على ثقة أن جهوده ستكلل بالنجاح كما كان لجهوده وحسن إدارته الفضل في إنجاح أعمال هذه القمة التي جئنا إليها متوترين، إلا ان حسن إدارة وقيادة خادم الحرمين الشريفين أسهمت في نجاح القمة .

وأعتقد أن القرارات الفاعلة والإيجابية التي خرجت بها هذه القمة يجعلها الأفضل من بين القمم العربية السابقة .

الأخوة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو :

إننا في الجمهورية اليمنية نؤكد التزامنا بتنفيذ قرارات القمم العربية السابقة والتمسك بالمبادرة العربية المقرة في قمة بيروت دون أي تعديل أو انتقاص .

الاخوة الاعزاء:

إننا نتابع مايجري في فلسطين المحتلة، ونبارك مجددا أتفاق مكة المكرمة الموقع برعاية خادم الحرمين الشريفين وحكومته والشعب السعودي الشقيق، كما نبارك تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، ونطالب الأشقاء بكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وفقا لقرارات مجلس الجامعة..

كما أن الواجب الأخوي يفرض علينا جميعا الوقوف أمام محنة الفلسطينيين المقيمين في العراق والسعي لإنهاء معاناتهم وتوفير ما يحتاجونه من رعاية كاملة وحماية من الدول العربية والأسرة الدولية .

كما إننا في الجمهورية اليمنية نتابع تطورات الأوضاع المؤسفة في العراق،

وندعو إلى مصالحة وطنية بين كل الأطراف العراقية من أجل بناء عراق ديمقراطي حر ومستقل، ونؤكد على أهمية وجود دور عربي فاعل في العراق للحفاظ على هويته العربية والقومية وتمكينه من استعادة دوره القومي في محيط الأسرة العربية وتعزيز دوره على النطاق الدولي .

الأخوة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو :

إننا ندعو إلى الوقوف الى جانب الشعب الصومالي الشقيق، ودعم الحكومة الانتقالية لتحقيق السلام في الصومال، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وعقد مؤتمر دولي للأخذ بأيدي الأشقاء في الصومال، كون الصومال إذا ظل على ماهو عليه سيكون وكرا للإرهاب.

ولايفوتنا أن نشيد بالجهود التي بذلها السودان الشقيق من أجل حل مشكلة دارفور، ونؤكد وقوفنا إلى جانبه وبما يضمن سيادته ووحدته واستقراره، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للسودان الشقيق.

كما أننا ندعو الأشقاء في لبنان إلى تجاوز الخلافات فيما بينهم من أجل الحفاظ على سلامة لبنان واستقراره ووحدته الوطنية، وعلى الجامعة العربية مواصلة جهودها من أجل تحقيق الوفاق بين مختلف الأطراف اللبنانية .

كما اننا نؤكد على حق دولة الإمارات العربية المتحدة في استعادتها للجزر الثلاث، وفرض السيادة الإماراتية على الثلاث الجزر .

الأخوة الأعزاء :

إن أمتنا تواجه في الوقت الراهن تحديات كبيرة تتطلب تفعيل العمل العربي المشترك، وعلى وجه الخصوص في المجالات الأمنية والاقتصادية والتنموية .

وبهذه المناسبة ندعو إلى تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وإنشاء صندوق عربي لخدمة أهداف التنمية في الوطن العربي..

ونؤكد – أيها الأخوة – أنه حان الوقت لان تستفيد أمتنا العربية من استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وتوحيد الجهود العربية التي تبذل في هذا المجال، وبما يكفل إيجاد مشروع عربي واحد لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة النووية، وبحيث تستفيد منه كافة الدول العربية .

ختاما، أكرر الشكر والتقدير والإعجاب بجهود أخي خادم الحرمين الشريفين على حسن ادارته التي أسهمت في تحقيق النجاح المنشود لمؤتمر القمة،

ونتمنى لهذه القمة المزيد من التوفيق والنجاح في ترجمة الطموحات العربية المنشودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حان الوقت لأن تستفيد الأمة العربية من الطاقة النووية السلمية

ضرورة التضامن والعمل العربي المشترك لمواجهة التحديات

الرئيس يلتقي خادم الحرمين الشريفين وعدد من قادة الدول العربية والاسلامية

الرياض /سباء:

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على هامش مشاركته في أعمال القمة العربية الـ19 في الرياض كل على حدة خادم الحرمين الشريفين ة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية – رئيس القمة العربية ال 19 وجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس جمهورية الجزائر وجلالة الملك حمد بن عيسى بن خليفة آل ثاني ملك مملكة البحرين وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وفخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي وفخامة الرئيس احمد عبدالله سامبي رئيس جمهورية القمر الاتحادية ومحمد الغنوشي رئيس الوزراء التونسي رئيس وفد تونس للقمة وفهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني رئيس وفد سلطنة عمان للقمة والأمير رشيد بن الحسن الثاني رئيس وفد المملكة المغربية وفؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني وإسماعيل هنيه رئيس الوزراء الفلسطيني .

كما التقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان وفخامة الرئيس مواي كيباكي رئيس جمهورية كينيا رئيس منظمة الإيجاد ورجب طيب اوردغان رئيس الوزراء التركي والدكتور عبدالله بدوي رئيس مجلس الوزراء الماليزي رئيس القمة الإسلامية والدكتور أكمل الدين إحسان اوغلو رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي ومانو شهر متكي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

والتقى الأخ الرئيس كذلك لويس فيليب مارسليو أمادو وزير خارجية البرتغال ومجول إنجيل مور التينوس وزير خارجية إسبانيا وخافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسات الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي .

وقد جرى خلال تلك اللقاءات بين الأخ الرئيس وأولئك القادة ورؤساء الوفود المشاركة في أعمال القمة الـ19 بالرياض مباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك ..بالإضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر ازاء مستجدات الأوضاع في المنطقة العربية والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.. إلى جانب استعراض القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة وفي مقدمتها المبادرة العربية للسلام والسبل الكفيلة بالدفع بجهود تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

خلال استقباله رئيس المجلس العسكري بجمهورية موريتانيا الإسلامية

رئيس الجمهورية يؤكد رغبة اليمن في تعزيز التعاون مع موريتانيا في مختلف المجالات

الرياض/سبأ:

أستقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في مقر إقامته أمس بالرياض الأخ أعلى ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري بجمهورية موريتانيا الإسلامية.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وموريتانيا وفي مقدمتها التعاون وتبادل الخبرات في مجال النفط والغاز والأسماك والحديد والمعادن وفي مجالات التعليم وغيرها..كما جرى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء القضايا المدرجة على جدول أعمال القمة الـ 19 بالرياض.

وأكد الرئيسان الحرص المشترك على تعزيز العلاقات الأخوية وتوسيع التعاون بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة.

وقد هنأ فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اخاه أعلى ولد محمد فال بنجاح الانتخابات الرئاسية في موريتانيا وقال" انها تجربة تستحق الإشادة والإعجاب وجسدت الالتزام بخيار الشعب والاحتكام الى إرادته عبر صناديق الاقتراع"... مشيرا الى ان العصر هو عصر الديمقراطية والحرية وعصر إرادة الشعوب وخياراته الحرة ..

ونوه الأخ الرئيس بالتجربة الديمقراطية الموريتانية ..وقال" ان هذه التجربة قدمت نموذجا جيدا للعالم"..مؤكدا رغبة اليمن وحرصها على تعزيز التعاون مع موريتانيا وفي مختلف المجالات.. مشيرا الى ان الجامعات والمعاهد اليمنية ستكون مفتوحة أمام الأشقاء في موريتانيا ولما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين اليمني والموريتاني.

حضر المقابلة الإخوة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وأبوبكر القربي وزير الخارجية والمغتربين وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة أمين عام الرئاسة وصادق عبدالله حسين الأحمر عضو مجلس الشورى والدكتور عبدالولي الشميري سفير بلادنا لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ومحمد على محسن الأحول سفير اليمن بالسعودية.

لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بمجلس النواب ترحب بالنتائج الايجابية للقمة العربية

صنعاء/سبأ:

رحبت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بمجلس النواب بالنتائج الايجابية التي خرج بها القادة العرب في ختام أعمال القمة العربية الاعتيادية التاسعة عشر أمس بالعاصمة السعودية الرياض.

واعتبرت اللجنة في بيان أصدرته مساء أمس وتلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخه منه أن تبني الزعماء العرب وتأكيدهم على الأخذ بمبدأ السلام كخيار استراتيجي ووحيد للوصول إلى تسوية وحلول سلمية عادلة وشاملة، لتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وترسيخ أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، أنما يعبر عن طموح وتطلعات الشعوب العربية ويجسد مصداقيتها لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي القائم والسير نحو عملية السلام العادل والشامل.

وقال البيان: " إن لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بمجلس النواب وهي ترحب بنتائج القمة العربية الـ19، فإنها تدعو إلى جعل هذا الحدث العربي منعطفا سياسيا هاما في تاريخ الأمة العربية، لتنطلق منه نحو المستقبل لتعمق من خلاله أسس وعوامل التضامن والتكامل العربي وتطوير منظومته المشتركة والعمل الجاد في سبيل إزالة الأسباب المولدة للخلافات والسعي الحثيث نحو تنقية الأجواء بين الأشقاء بإيجاد الآليات المناسبة لتحقيق ذلك والتركيز على تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية بصورة

متوازنة وزيادة الاهتمام بدور وفاعلية الجامعة العربية لتحقيق مهامها وأهدافها وأبرزها متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية" .

وأشادت اللجنة بمشاركة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الفاعلة في هذه القمة وبكلمته القيمه وما طرحه من مقترحات ومداخلات أثناء جلسات أعمال القمة ومشاوراته مع القادة العرب لدى لقاءاته الثنائية على هامش القمة، فضلا عن ما سبق وأجراه من اتصالات بالقادة العرب أثناء عملية التحضير لانعقاد القمة .

واختتمت اللجنة بيانها بالقول: " لا شك أن تلك الرؤى والمواقف القومية المشرفة التي عبر عنها الأخ رئيس الجمهورية تجاه القضايا الراهنة للأمة العربية والإسلامية وموضوعات القمة العربية الـ19 ، أسهمت مع ما طرحه أخوانه القادة العرب في تحقيق هذا الإنجاح لأعمال القمة والخروج بتلك النتائج الهامة" .

في إعلان القمة حول الوضع في الصومال

المصالحة الوطنية هي مفتاح الحل للأزمة الصومالية

الرياض / موفد 14 أكتوبر :

صدر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها التاسعة عشرة التي أختتمت أعمالها في الرياض أمس الخميس إعلان بشأن الاجتماع الذي عقد على هامش أعمال الدورة حول الصومال فيما يلي نصه :

" اجتماع حول الصومال "

عقد صاحب السمو الملكي الأمير / سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية اجتماعاً على هامش القمة حضره أصحاب المعالي الأمين العام للأمم المتحدة ، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ، الأمين العام للجامعة العربية ، والممثل الأعلى للسياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي ، وزير خارجية كينيا وذلك لبحث آليات مشتركة للتقدم في الموضوع الصومالي .

وبعد مناقشة مستفيضة للقضايا المندرجة في هذا الإطار ، توصلت المجموعة إلى توافق حول مايلي :

الوضع في الصومال يكتسب أهمية استثنائية ، وإذا كان الحل يقع أساساً على عاتق الصوماليين أنفسهم ، فإن على المجتمع الدولي مراقبة التطورات عن كثب لتدارس تقديم عون سريع الانجاز الحل .

إن سرعة زيادة قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال أمر حيوي لتوفير الأمن للمسيرة بما يسمح بتحقيق انسحاب مبكر للقوات الأثيوبية ، ومن المهم ضمان ألا تحدث فجوة بين رحيل القوات الأثيوبية وانتشار قوات بعثة الاتحاد الأفريقي .

إن المصالحة الوطنية هي مفتاح الحل للأزمة وينبغي أن تكون شاملة لتحقيق النجاح ، ومن ثم يجب أن يتم التحضير الجيد لمؤتمر المصالحة الوطنية بحيث يشمل جميع الجماعات المعنية .

إن توفير الأمن ، والإعداد للمؤتمر وشمولية التمثيل تظل متطلبات هامة لتحقيق تقدم في عملية المصالحة ، وإن الجهد الذي سيبدأ في 16 ابريل 2007 يجب أن يكون بداية لعملية تحقيق هذه الأهداف .

يمثل اجتماع القاهرة في 3 أبريل 2007م لمجموعة الاتصال بالإضافة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي فرصة لبدأ النقاش حول هذه القضايا ، بحيث يتم تطوير استراتيجية محددة لتجمع مسيرة شاملة للمصالحة تتضمن جدولاً زمنياً واضحاً لدفع المسيرة للأمام وبسرعة .

إحراز تقدم في الصومال يسمح لمجلس الأمن اتخاذ إجراء سريع لإنشاء قوات لحفظ السلام تحل محل قوات بعثة الاتحاد الأفريقي على أساس تفويض مصاغ بدقة لتلافي عثرات الماضي في الصومال ، والبدء في تدريب قوة أمنية وطنية تتحمل جزءاً من المسؤولية الأمنية .

يتطلب حل الأزمة الصومالية جهداً مستمراً من قبل الصوماليين والمجتمع الدولي ، وفي حالة التوصل إلى اتفاق يمكن لأعضاء المجموعة المشاركة في هذا الاجتماع وأن تدعو المجتمع الدولي إلى توفير الأموال اللازمة .

فرنسا: قمة الرياض ستوفر نواحي إيجابية للسلام

القاهرة / واس :

أكد سفير فرنسا لدى مصر فيليب كوست أن بلاده مهتمة بما يجرى في الشرق الأوسط وتابعت عن كثب أعمال القمة العربية بالرياض مشيرا الى إدراك بلاده أن هناك نواحي إيجابية سوف توفرها هذه القمة فيما يتعلق بالسلام في المنطقة.

وقال السفير الفرنسي في مؤتمر صحفي له أمس بمقر السفارة الفرنسية بالقاهرة أن قمة الرياض اتخذت قرارا بتفعيل المبادرة العربية باعتبارها الطريق لإيجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية الإسرائيلية معربا عن أمل بلاده في التوصل الى تسوية عادلة لهذا الصراع.

وأوضح كوست أن بلاده تبدى أيضا اهتماما خاصا بالموضوعات الأخرى التي طرحت على القمة العربية وتأمل أن يحقق الوفاق الوطني في لبنان تقدما ملموسا وأن تنخفض حدة التوتر في العراق وفى دارفور.

وحول تمثيل لبنان بوفدين خلال قمة الرياض قال السفير الفرنسي أن القمة اختارت أن تكون المصالحة اللبنانية قيد البحث على جدول الأعمال وأن دعوة الطرفين سوف تتيح فرصة التفاهم والتشاور فيما بينهما وإضفاء مزيد من الوضوح للتعرف على وجهتي نظر الجانبين.

قائد الحرس الجمهوري يبحث آفاق تعزيز التعاون العسكري بين بلادنا والأردن

صنعاء/سبأ:

التقى العقيد الركن/ أحمد علي عبدالله صالح /قائد الحرس الجمهوري – قائد القوات الخاصة أمس بصنعاء اللواء الركن /نواف خليفة إبراهيم الصرايرة /أمر كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا .

جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الأخوي بين جيشي البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها والدفع بها قدما سيما في جوانب تبادل الخبرات والتجارب في المجالات العسكرية المختلفة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

من جانبه أشاد رئيس الوفد العسكري الأردني بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه القوات المسلحة في اليمن في مختلف التخصصات.

وفي ختام اللقاء جرى تبادل الهدايا التذكارية بين الجانبين

اليمن تؤكد وقوفها الى جانب العراق

الرياض/سبأ:

التقى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس على هامش أعمال القمة الـ19 بالرياض بفخامة الرئيس جلال طالباني رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين اليمن والعراق، إضافة الى بحث القضايا المدرجة في أعمال القمة العربية الـ19، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في العراق، وأحداث الإرهاب والعنف الطائفي الجارية هناك.

حيث أكد فخامة الرئيس مجددا وقوف اليمن الى جانب العراق، في كل مايصون أمنه واستقراره ووحدته واستقلاليته .. مشيرا الى أهمية الحوار والمصالحة في العراق بين كافة الأطراف العراقية بمختلف أطيافها السياسية والدينية الاجتماعية وبما من شأنه تعزيز الوحدة الوطنية وتفرغ الجميع لبناء عراق ديمقراطي حر ومستقل .

و من جانبه أكد فخامة الرئيس العراقي جلال طالباني رغبة العراق وحرصه على تعزيز وتطوير العلاقات الأخوية مع اليمن .. مؤكدا الحرص على وحدة العراق شعبا وأرضا والقيام بدوره في إطار محيطه العربي .